

Distr.: General
19 December 2011
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة السادسة والستون

الجمعية العامة
الدورة السادسة والستون

البند ١٢٧ من جدول الأعمال

المحكمة الجنائية الدولية لمحاكمة الأشخاص المسؤولين
عن أعمال الإبادة الجماعية وغير ذلك من الانتهاكات
الجسيمة للقانون الإنساني الدولي المرتكبة في إقليم رواندا
والمواطنين الروانديين المسؤولين عن أعمال الإبادة
الجماعية وغيرها من الانتهاكات المماثلة المرتكبة
في أراضي الدول المجاورة بين ١ كانون الثاني/يناير
و ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤

رسالتان متطابقتان مؤرختان ١٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١ موجهتان
من الأمين العام إلى رئيس الجمعية العامة ورئيس مجلس الأمن

أتشرف بأن أحيل إليكم الرسالة المرفقة المؤرخة ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١
التي وردت إلي من القاضية خالدة رشيد خان، رئيسة المحكمة الجنائية الدولية لرواندا
(انظر المرفق).

وتطلب القاضية خان، في رسالتها، تمديد فترة عمل أربعة قضاة دائمين وسبعة قضاة
مخصصين في الدائرة الابتدائية حتى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٢ أو إلى حين الانتهاء
من القضايا التي كلفوا بالنظر فيها، إن حدث ذلك أولاً. وأذكر بأنه، عملاً بقرار مجلس
الأمن ١٩٣٢ (٢٠١٠) ومقرر الجمعية العامة ٤١٥/٦٤، من المقرر أن تنتهي فترة عمل
قضاة الدائرة الابتدائية في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١. إلا أنه، خلافاً للتوقعات



السابقة، لن يكون النظر قد انتهى في عدد من القضايا بحلول نهاية عام ٢٠١١. وبالتالي من الضروري تمديد فترة عمل القضاة لتمكينهم من الانتهاء من تلك القضايا. ويتعين على الجمعية العامة ومجلس الأمن النظر في هذه الطلبات والبت فيها. وبناء على ذلك، أرجو ممتنا إطلاع الجمعية العامة ومجلس الأمن على هذه الرسالة ومرفقها.

(توقيع) بان كي - مون

رسالة مؤرخة ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١ موجهة إلى الأمين العام من رئيسة المحكمة الجنائية الدولية لرواندا

أكتب إليكم لأطلب تمديد فترات عمل عدد من قضاة المحكمة. وبالاقتران مع ذلك، أقدم أيضا جدولا مستكملا للمحاكمات (الضميمة ١) ولحمة عامة عن التكاليف الحالية لجميع القضاة العاملين في المحكمة (الضميمة ٢). وأطلب إليكم تقديم هذا الطلب إلى مجلس الأمن والجمعية العامة لاتخاذ الإجراء اللازم، حسب الاقتضاء.

وخلال عام ٢٠١١، فإن قاضيا دائما وقاضيين مخصصين أكملوا حتى الآن فترة عملهم في المحكمة وتركوا مناصبهم وسيتترك قاضيان مخصصان منصبيهما في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١. وقد غادر القاضيان دا سيلفا وحكمت في أيار/مايو ٢٠١١، وغادر القاضي شورت في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١، وسيغادر القاضيان أراي وأكاي المحكمة عند إنجاز قضاياهما في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١.

واستنادا إلى جدول المحاكمات الحالي المرفق، أطلب تمديد فترات العمل لقضائنا الدائمين الباقين الأربعة ولسبعة من قضائنا المخصصين التسعة. ويراعى في طلب التمديد أن ثلاثة من القضاة الدائمين سيُنقلون إلى دائرة الاستئناف تمشيا مع المادة ١٣ (٣) من النظام الأساسي. ولا بد لي من الإشارة إلى أنه ستنشأ ضرورة لمزيد من التمديدات في حالة رفض إحالة قضية أوينكيندي إلى رواندا في مرحلة الاستئناف.

وقمت أدناه بمناقشة كل نشاط قضائي سيحتاج إلى تمديد في عام ٢٠١٢. وقد طلبت تمديدات لجميع القضاة حتى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٢، أو عند الانتهاء من القضايا التي كُلفوا بالنظر فيها أو سيكلفون بالنظر فيها، إن حدث ذلك أولاً. وكما ستلاحظون، سيكمل بعض القضاة عملهم في الربع الأول من عام ٢٠١٢. وقد طلبت تمديدا عاما حتى حزيران/يونيه ٢٠١٢ نظرا لأنه كثيرا ما تنشأ ظروف تتطلب إجراء تمديدات قصيرة الأجل، فضلا عن الانتهاء من القضايا التي لا يمكن جدولتها بشكل نهائي حتى الآن.

المحاكمات

كاريميرا وآخرون (القضاة بايرون، وكام، ويونسن)

سيصدر الحكم في قضية "كاريميرا وآخرون" كما هو متوقع في ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١. ومع ذلك، من المتوقع أنه ستنشأ حاجة إلى فترة زمنية قصيرة بعد تلاوة القرار شفويا لوضع الصيغة النهائية للحكم كتابي معقد. وقد تأخر وضع الصيغة النهائية للحكم نتيجة للكشف عن مواد مبررة ممكنة. وحتى مع توافر الوقت لوضع الصيغة النهائية للحكم الكتابي، ستكون تلك أقصر فترة زمنية يحتاج إليها بين انتهاء مرحلة تقديم الأدلة وإصدار الحكم في أي قضية متعددة المتهمين في تاريخ المحكمة.

نيزيماننا (القضاة موثوغا، وبارك، وفرير)

سيصدر الحكم في قضية "نيزيماننا" في آذار/مارس ٢٠١٢ وهو التاريخ الذي كان متوقعا في تقرير استراتيجي الإنجاز السابقين.

نزابونيماننا (القضاة بوسا، وتوزموحميدوف، وراجونسون)

يتوقع الآن صدور الحكم في آذار/مارس ٢٠١٢ عوضا عن كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١، نظرا للتعقيد الإجرائي للقضية، وإعادة فتح مرحلة تقديم الأدلة للاستماع إلى المزيد من أدلة الدفاع، والعمل النهائي المكثف للقضاة في قضايا أخرى. وقد أبلغت مجلس الأمن بهذا التأخير في رسالتي المؤرخة ٢٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١١ الموجهة إلى الأمين العام والتي تطلب تكليف القاضي توزموحميدوف بصورة مؤقتة على أساس عدم التفرغ. وقد ناقشت ذلك أيضا في خطابي الذي عرضت فيه التقرير السنوي على الجمعية العامة في ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١.

نغيراباتواري (القضاة سيكولي، وبوسا، وراجونسون)

يتوقع الآن صدور الحكم في قضية "نغيراباتواري" في حزيران/يونيه ٢٠١٢ عوضا عن آذار/مارس ٢٠١٢. ويرجع ذلك جزئيا إلى الطول المتوقع للوقت الذي سيستغرقه عرض قضية الدفاع، والذي تم تمديده للوفاء بمتطلبات المحاكمة العادلة، وكذلك لاشتراك القضاة في محاكمات أخرى. وقد أشرت إلى ذلك أيضا في خطابي أمام الجمعية العامة في ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١.

الأنشطة القضائية الأخرى

- مونيغيشاري: طلب الإحالة التمهيدي بموجب المادة ١١ مكررا (القضاة خان، وموثوغا، وبارك). في ٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١، أودعت هيئة الادعاء طلبا بموجب المادة ١١ مكررا لإحالة القضية إلى رواندا. ويتوقع صدور قرار بشأن ذلك في أوائل عام ٢٠١٢ عقب إصدار القرار بشأن الطعن في طلب إحالة قضية أوينكيندي.
- سيكوبابو و كاشيما: طلب إحالة بموجب المادة ١١ مكررا (القضاة خان، ويونسن وكام). ويتوقع صدور قرار بشأن ذلك في أوائل عام ٢٠١٢ عقب إصدار القرار بشأن الطعن في طلب إحالة قضية أوينكيندي.
- وقف العمل بأوامر حماية شهود يفوق عددها ٥٠٠ أمر (حتى الآن، القاضي يونسن). وقد بدأ العمل في إجراءات وقف العمل بالملات من أوامر حماية الشهود حتى لا تتكبد آلية تصريف الأعمال المتبقية أعباء الإدارة المرهقة للموارد الشهود الذين لم يعد من الضروري توفير الحماية لهم.
- سيخصص قضاة لثلاث قضايا متوقعة من قضايا إهانة المحكمة عند اعتقال المتهمين الهاربين، ويتوقع أن تحتاج تلك القضايا إلى قضاة حتى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٢.

القضاة الدائمون

من المقرر نقل جميع القضاة الدائمين، باستثناء القاضي بايرون، إلى دائرة الاستئناف عند الانتهاء من عملهم، وفي ذلك الحين سيكون حال فترات عملهم شأنه شأن حال فترات عمل قضاة محكمة الاستئناف الآخرين، عملا بالقرار ١٨٧٨ (٢٠٠٩). وإلى ذلك الحين، يطلب التمديد تمشيا مع الانتهاء المتوقع الراهن لعملهم في أروشا.

ويطلب تمديد فترات العمل للقضاة التالية أسماؤهم، حتى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٢ أو إلى حين الانتهاء من القضايا التي كُلفوا بالنظر فيها أو سيكلفون بالنظر فيها، إن حدث ذلك أولاً، وهم:

القاضية خالدة رشيد خان (باكستان)
القاضي ويليام هـ. سيكولي (جمهورية تترانيا المتحدة)
القاضي تشارلز مايكل دنيس بايرون (سانت كيتس ونيفس)
القاضي بختيار توزموحميدوف (الاتحاد الروسي)

القضاة المخصصون

يتوقع أن يترك جميع القضاة المخصصون مناصبهم عن الانتهاء من أنشطتهم القضائية الحالية.

ويطلب تمديد فترات العمل للقضاة التالية أسماؤهم، حتى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٢ أو إلى حين الانتهاء من القضايا التي كُلفوا بالنظر فيها أو سيكلفون بالنظر فيها، إن حدث ذلك أولاً، وهم:

القاضي فاين يونس (الدانمرك)

القاضية سولومي بالونغي بوسا (أوغندا)

القاضي لي غاكويغا موثوغا (كينيا)

القاضي سيون كي بارك (جمهورية كوريا)

القاضي غبيرداو غوستاف كام (بور كينا فاسو)

القاضي روبرت فريمير (الجمهورية التشيكية)

القاضي مباراني راجونسون (مدغشقر)

وهذه المسائل ذات أهمية حاسمة لكفالة تمكن المحكمة من تحقيق أهداف استراتيجيتها للإنجاز، وهي الانتهاء من جميع المحاكمات بحلول النصف الأول من عام ٢٠١٢ ومن جميع الاستئنافات بحلول نهاية عام ٢٠١٤.

ومن ثم، أرجو ممتنة إطلاع مجلس الأمن والجمعية العامة على هذا الطلب لاتخاذ الإجراء اللازم، حسب الاقتضاء.

(توقيع) خالدة رشيد خان

الرئيسة

الضمانة ٢

التكليفات الحالية لقضاة المحكمة الجنائية الدولية لرواندا ومواعيد الانتهاء المتوقعة حتى
٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١

القضاة الدائمون

القاضي	القضية المكلفة بالنظر فيها	موعد الانتهاء المتوقع ^(ب)
خان (باكستان)	سيكوبابو المادة ١١ مكررا و كائيشيما المادة ١١ مكررا	يعلن فيما بعد
	مونيغيشاري - الدائرة التمهيدية	يعلن فيما بعد
	مونيغيشاري - المادة ١١ مكررا (رئيسا)	يعلن فيما بعد
سيكولي (جمهورية تنزانيا المتحدة)	نغيراباتواري (رئيسا)	حزيران/يونيه ٢٠١٢
بايرون (سانت كيتس ونيفس)	كاريميرا وآخرون (رئيسا)	كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١
	أوينكيندي - الدائرة التمهيدية (رئيسا)	يعلن فيما بعد
توزموحميدوف (الاتحاد الروسي)	نداهيما	تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١
	نزابونيمانا	آذار/مارس ٢٠١٢

القضاة المخصصون

القاضي	القضية المكلفة بالنظر فيها	موعد الانتهاء المتوقع ^(ب)
يونسن (الدانمرك)	كاريميرا وآخرون	كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١
	أوينكيندي - الدائرة التمهيدية	يعلن فيما بعد
	كابوغا - المادة ٧١ مكررا	آذار/مارس ٢٠١٢
	سيكوبابو - المادة ١١ مكررا و كائيشيما - المادة ١١ مكررا	يعلن فيما بعد
بوسا (أوغندا)	نغيراباتواري	حزيران/يونيه ٢٠١٢
	نزابونيمانا (رئيسا)	آذار/مارس ٢٠١٢
موثوغا (كينيا)	نيزيمانا (رئيسا)	آذار/مارس ٢٠١٢
	مونيغيشاري - الدائرة التمهيدية	يعلن فيما بعد
	مونيغيشاري - المادة ١١ مكررا	يعلن فيما بعد
آري (الكامبيرون)	نداهيما (رئيسا)	تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١
	ميرانيا - المادة ٧١ مكررا	كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١
بارك (جمهورية كوريا)	نيزيمانا	آذار/مارس ٢٠١٢
	مونيغيشاري - الدائرة التمهيدية	يعلن فيما بعد
	مونيغيشاري - المادة ١١ مكررا	يعلن فيما بعد

القاضي	القضية المكلفة بالنظر فيها	موعد الانتهاء المتوقع ^(ب)
كام (بور كينا فاسو)	كاريميرا وآخرون	كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١
	بيزيمانا - المادة ٧١ مكررا	كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١
	سيكوبوايو - المادة ١١ مكررا وكايشيما - المادة ١١ مكررا	يعلن فيما بعد
	أوينكيندي - الدائرة التمهيدية	يعلن فيما بعد
فريمير (الجمهورية التشيكية)	نيزيمانا	آذار/مارس ٢٠١٢
راجونسون (مدغشقر)	نغيرباتواري	حزيران/يونيه ٢٠١٢
	نزابونيمانا	آذار/مارس ٢٠١٢
	نדהيمانا	تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١
أكاي (تركيا)	نדהيمانا	تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١

(أ) سيتم تحديد جميع مواعيد الانتهاء التي ستعلن فيما بعد عقب قيام دائرة الاستئناف بإصدار قرارها في قضية "أوينكيندي".

(ب) في المواضيع التي تناقش فيها مواعيد صدور الأحكام، تكون تلك المواعيد للنطق الشفوي بالأحكام. ويلزم توفير وقت إضافي أحيانا لوضع الصيغة النهائية الكتابية المعقدة للأحكام.

التكليفات الإضافية المطلوبة لما يلي:

- ٣ قضايا متوقعة من قضايا إهانة المحكمة
- وقف العمل بأكثر من ٥٠٠ أمر من أوامر حماية الشهود
- استعراض ٦ عرائض اتهام معدلة فيما يتعلق بأشخاص هاربين.